

الوحدة ٣ الكحول

صانعو الأحلام – مدمرو الأحلام³

إنّ الخطة التنظيمية لهذه الوحدة مماثلة لوحدة «المخدرات». في الدرس الأول يُطلب من التلامذة أن يفحصوا ما يعرفونه ويعتقدون به عن الكحول وعن الإفراط في تناولها، ومن ثم يُطلب منهم أن يقارنوا ذلك مع الحقائق المتعلقة بالإفراط في تناول الكحول ويجدوا أيضاً نقاط الاختلاف. عندما يفعلون ذلك، يتعلّم التلامذة عن مشاكل الإفراط في تناول الكحول ويميّزون هذه المشاكل عندما يواجهونها حينما تحصل. إنّ تأثير الكحول على الجسم هو الموضوع التالي الذي سنتناوله، حيث سنناقش النتائج الثانوية للإفراط في تناول الكحول، مثل ازدياد نسبة السرطان، التهاب الأعضاء، سوء التغذية، نقص الفيتامينات، ازدياد الوزن وزيادة احتمال الإصابة بالالتهابات.

تشارك إحدى الجدّات قصتها للألم الذي لحق بها وبعائلتها جرّاء معاناة زوجها مع الكحول، وبالتالي عرض الموضوع الحساس عن كيفية تأثير الكحول ليس فقط على المدمن، لكن أيضاً على أولئك المرتبطين معه. سيكتشف التلامذة أيضاً عوامل الخطر والضعف تجاه الإدمان على الكحول في محيط الأقران والعائلة. سيرون كيف يقاومون تجربة البدء في تناول الكحول وكيف يتوقّفون عن تناول الكحول إذا كانوا قد اختبروا فعل ذلك. سيُعطون فرصة شبيهة بالوحدة السابقة لتأكيد عدم تعلّقهم في تناول الكحول، وأن يختاروا أصدقاء أو أقارب، أو الاثنين معاً، لمساعدتهم.

التعمّق أكثر يستخدم ألعاباً، تمثيلات صغيرة وحكايات شعبية قديمة كوسائل للتعلّم عن الإفراط في تناول الكحول ومقاومة تجربة الانغماس فيها. هذه الفقرات توضح الوضع الكئيب للذين وقعوا في دورة الإفراط في تناول الكحول، كما وتشجّع التلامذة على تطبيق الحكمة التي يكتسبونها من هذه الدروس في حياتهم. مرّة أخرى، يتمّ تشجيع الأهل على توسيع معرفتهم للفصول الدراسية من خلال المتابعة مع أولادهم المراهقين في المنزل.